

التوجه المقاولاتي لدى طلبة علم النفس المدرسي بجامعة برج بوعريريج
دراسة ميدانية على طلبة علم النفس المدرسي جامعة برج بوعريريج

Entrepreneurial orientation among school psychology students at the University of
Bordj Bou Arreridj

A field study on students of school psychology - University of Bordj Bou Arreridj

صالح بوراس^{1*}، صليحة قيدوم²

¹ مخبر الأرغونوميا والبحوث التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، (الجزائر)، bouras.salah@univ-oeb.dz
² جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، guidsaliha1@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/12/31

تاريخ الاستلام: 2023/09/11

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى توجه الطلبة نحو المقاولاتية لعينة من طلبة علم النفس المدرسي بقسم علم النفس بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج، وعددهم (128) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية، ولتحقق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي وتصميم إستبيان يحتوي على (32) عبارة مقسمة على أربع أبعاد، خلصت الدراسة إلى أن مستوى توجه طلبة علم النفس المدرسي نحو المقاولاتية متوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

كلمات مفتاحية: التوجه المقاولاتي، المقاولاتية، الطلبة، الجامعة.

تصنيفات JEL : I230، E260، J24.

Abstract:

This study aimed to identify the level of students' orientation towards entrepreneurship for a sample of school psychology students in the Department of Psychology at the Faculty of Social Sciences and Humanities, University of Mohamed El Bachir El Ibrahimi in Bordj Bou Arreridj, and their number is (128) male and female students selected randomly, and to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was followed and a questionnaire was designed to contain (32) phrases divided into four dimensions, the study concluded that the level of orientation of school psychology students towards entrepreneurship is average, and there are no statistically significant differences in the level of The entrepreneurial orientation of students is due to the gender variable (males, females).

Keywords: Entrepreneurial orientation; entrepreneurship; students; University.

JEL Classification Codes: J24,E260, I230.

1. مقدمة:

تسعى العديد من الدول بالإهتمام بمجال المقاولاتية وتشجيعها بين الشباب نظرا للدور الكبير الذي تقدمه في دفع عجلة التنمية وتطوير الاقتصاد وكذا خلق الثروة ومناصب الشغل التي ستساهم في التقليل من انتشار البطالة، والجزائر كغيرها من الدول تولي أهمية بالغة بالمقاولاتية ويظهر ذلك من خلال السياسة التي تتبعها من خلال تقديم الدعم المادي والقانوني واستحداث آليات للدعم والمرافقة من أجل تشجيع الشباب ودفعهم نحو المقاولاتية ومحاولة حل المشاكل التي تعترضهم أثناء انشاء مشاريعهم، غير أن الإهتمام بالجانب المادي وتوفيره لا يفي بالغرض فالنقطة الأساسية التي يعتمد عليها المشروع هو وجود عنصر بشري مكون وقادر على مواجهة التحديات لذا لجأت الدولة إلى الجامعة نظرا للدور الكبير والحاسم الذي تقوم به في دفع الطلبة نحو مجال المقاولاتية وغرس العمل المقاولاتي فيهم والتأثير عليهم، إذ يعتبر القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم، والذي ينص في المادة الثانية منه أن الهدف من هذا القرار هو خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو زيادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلات تقنية، أو تكنولوجيا، أو رقمية لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة، وهذا دليل على الدور المنوط بالجامعة في دفع وتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية لخلق مناصب عمل بدل إنتظار وظيفة، وعليه فإن هذا التوجه لا يكون صدفة بل يتأثر بعوامل كثيرة ومتنوعة والتي يمكن أن تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الطلبة وإنشاء مشاريعهم لذا يجب دراسة هذه العوامل مجتمعة لفهم تفكير الطلبة إتجاه دخول هذا المجال، فالتوجه نحو المقاولاتية يعتمد على امتلاك نية ومواصفات شخصية مقاولاتية كالطموح، المخاطرة، الطاقة والحركية، تقبل الفشل ومواصفات أخرى تدفعهم وتحرك فيهم رغبة في إنشاء مؤسسة مستقبلا وخاصة إذا كان هناك بيئة إجتماعية مشجعة من جهة، ومدى إطلاع ومعرفة الطلبة لماهية آليات الدعم والمرافقة وما تقدمه من جهة أخرى، إنطلاقا مما سبق ذكره يمكن طرح الإشكالية التالية ما مستوى توجه طلبة علم النفس المدرسي نحو المقاولاتية؟

2. الأسئلة الفرعية:

تتفرع على هذه الإشكالية جملة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى توفر المواصفات الشخصية للمقاول لدى طلبة علم النفس المدرسي؟
- ما مستوى معرفة هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية لدى طلبة علم النفس المدرسي؟
- ما مستوى تأثير المحيط الاجتماعي لدى طلبة علم النفس المدرسي؟
- ما مستوى الرغبة في إنشاء مؤسسة لدى طلبة علم النفس المدرسي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة علم النفس المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

3. فرضيات الدراسة:

1.3 الفرضية العامة:

- مستوى توجه طلبة علم النفس المدرسي مرتفع نحو المقاولاتية.

2.3 الفرضيات الجزئية:

- مستوى توفر المواصفات الشخصية للمقاول متوسط لدى طلبة علم النفس المدرسي.

- مستوى معرفة هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية مرتفع لدى طلبة علم النفس المدرسي.

- مستوى تأثير المحيط الاجتماعي مرتفع لدى طلبة علم النفس المدرسي.

- مستوى الرغبة في إنشاء مؤسسة متوسط لدى طلبة علم النفس المدرسي.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة علم النفس المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

4. أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

- معرفة مستوى توجه طلبة علم النفس المدرسي نحو المقاولاتية.

- يمكن لهذه الدراسة بناء طلبة مقاولين مستقبلا.

- محاولة معرفة توجهات الطلبة الجامعيين ومدى رغبتهم في الاتجاه نحو المقاولاتية.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بالآتي:

- تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تتعلق بتحضير الطلبة لعالم الشغل والتفكير في إنشاء مؤسسة مستقبلا وهو ما يساهم في تدعيم نمو الإقتصاد الوطني من خلال مختلف المشاريع التي يمكن أن تطرح في شكل مقاولات.

6. الدراسات السابقة:

دراسة (عبدلي وقادري، 2021) بعنوان "التوجه المقاولاتي الرياضي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق نموذج شايبورو وسوكول" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التوجه المقاولاتي الرياضي لدى عينة شملت (36) طالب ماستر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2، بالإعتماد على إستبانة صممت وفق نموذج الحدث المقاولاتي لشايبورو وسوكول، وقد تمت معالجة البيانات بإستعمال برنامج

التحليل الإحصائي SPSS حيث أظهرت النتائج أن اتجاه الطلبة لإنشاء مؤسسة إيجابي وأن لديهم رغبة ونزعة لإقامة مشاريع رائدة في مجال الرياضة رغم وجود عدد من التحديات، فيما يتعلق بقدرتهم على تجسيدها.

دراسة (دكار و ثابت أول، 2020) بعنوان "قياس التوجه المقاولاتي لدى طلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة تلمسان"، هدفت هذه الدراسة لقياس مستوى التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال الأبعاد الثلاثة للتوجه المقاولاتي (المخاطرة، الابتكار، والاستباقية) بناء على أداة القياس التي طورها كل من Bolton and Lame، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها (152) طالبا وطالبة حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وبرنامج SPSS 25 لمعالجة البيانات المحصل عليها أما بخصوص الطرق الإحصائية المستخدمة فقد تم الاعتماد على التوزيع التكراري وحساب المتوسطات والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة، وتوصلت الدراسة أن العينة محل الدراسة تتميز بوجود مستوى عالي للتوجه المقاولاتي وذلك من خلال إكتساب أفراد العينة لمستويات مرتفعة لأبعاد التوجه المقاولاتي (الابتكار، المخاطرة والإستباقية).

دراسة (سعود و فرحات، 2020) بعنوان "التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر- دراسة حالة عينة من طلبة جامعة البويرة" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إقبال الطلبة الجامعيين على إقامة المشاريع المقاولاتية ومعرفة مستوى توجه الطلبة في التوجه المقاولاتي والمتمثلة في رغبة الطلبة الجامعيين في امتلاك وإطلاق مشروع شخصي، وأن الظروف الاقتصادية ومختلف آليات الدعم المحيطة الطالب تدفعه للتوجه نحو عمله الخاص، وعدم امكانية التعليم الجامعي المساهمة في تطوير الجانب المقاولاتي للطلاب، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها (50) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث طبق عليهم استبيان التوجه المقاولاتي والمتكون من 24 سؤالاً، وأظهرت النتائج مستوى مرتفع في رغبة معظم الطلبة الجامعيين في امتلاك وإطلاق مشروع شخصي، على عكس محدد الظروف الاقتصادية ومختلف آليات الدعم المحيطة الطالب تدفعه للتوجه نحو عمله الخاص الذي ظهر أنه غير مشجع وأظهرت النتائج أن للتعليم الجامعي يساهم في تطوير الجانب المقاولاتي للطلاب.

دراسة (بن عيسى و ناصري ، 2019) بعنوان " التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة: دراسة استطلاعية لأراء طلبة المقاولاتية بجامعة- بسكرة-"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة، أخذين طلبة المقاولاتية بجامعة محمد خيضر- بسكرة- كعينة للدراسة، والتي تكونت من (48) طالب في مستوى الماستر والدكتوراه في تخصص المقاولاتية بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، مع الإستعانة بالمقابلة والملاحظة الشخصية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لكل من التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي، وكذا وجود تأثير إيجابي واضح للتعليم المقاولاتي بمختلف أبعاده المختارة والمتمثلة في المهارات الشخصية، التقنية والإدارية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة العينة المختارة.

دراسة (عبدالفتاح، 2016) بعنوان "الوعي بثقافة ريادة الأعمال واتجاههم نحوها لدى طلبة السنة التحضيرية"، هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى وعي طلبة السنة التحضيرية جامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال، واتجاهاتهم نحوها، وأبرز معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (510) طلاب، وأعد الباحث استبانة مكونة من (72) عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد. وأظهرت نتائج الدراسة: جاءت استجابات الطلبة على البعد الأول معارف الطلاب بريادة الأعمال بدرجة مرتفعة، جاءت استجابات الطلبة على البعد الثاني اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال بدرجة متوسطة، جاءت استجابات الطلبة على البعد الثالث معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلبة بدرجة مرتفعة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) ولتغير المسار (إنساني/علمي).

- التعليق على الدراسات السابقة:

بناء على الدراسات السابقة، يتبين أوجه التشابه بينها وبين الدراسة الحالية أن معظمها أكدت أهمية موضوع المقاولاتية للطلاب، حيث استخدمت جميعها الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وأتبع المنهج الوصفي. ويتبين أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع البحث والذي تمثل في طلبة علم النفس المدرسي بينما الدراسات السابقة تم تطبيقها على طلبة في تخصصات أخرى، وهناك اختلاف في الأهداف التي تصبوا الدراسة الحالية للوصول إليها.

كما أفادت الدراسات السابقة الباحثان في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتساؤلاتها وفروضها وكذلك على إعداد الاستبانة والاستفادة من المراجع المستخدمة في الدراسات السابقة.

الجانب النظري:

1. تعريف المقاولاتية:

تعرف المقاولاتية بأنها نشاط يهدف إلى إنشاء مشاريع جديدة توفر قيمة اقتصادية مضافة من خلال إدارة الموارد المتاحة بكفاءة لتقديم منتجات جديدة وفريدة من نوعها، أو ابتكار أنشطة اقتصادية جديدة تتميز بالإبداع والتميز والمخاطرة. (بن قطاف، 2021، صفحة 119)

المقاولاتية هي عملية تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة ويتطلب ذلك وقت وجهد لازمين لتحقيق ذلك، فالمقاول يتحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أشكالها سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو مالية، مقابل ذلك يحصل على إشباع مادي ومعنوي عند النجاح في المشروع. (لفقيه، 2015، صفحة 119)

يقصد بالمقاولاتية عملية إنشاء مؤسسة جديدة من خلال القيام بعملية استغلال الموارد المتوفرة وتحويلها إلى فكرة جديدة تعود بالفائدة على الطالب وكذا محيطه.

2. التوجه المقاوالاتي:

عرف Tounés (2003) التوجه هو رغبة الفرد وهي جزء من العملية المعرفية ولكنها تابعة لاختلافات اجتماعية، ثقافية، اقتصادية. (Léna, 2011, p. 66)

ويعرف thompson (2009) التوجه المقاوالاتي أنه اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص أنه ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط بشكل واعي للقيام بذلك في وقت ما في المستقبل. (قايدي، 2017، صفحة 46)

3. أبعاد التوجه المقاوالاتي:

1.3 المواصفات الشخصية للمقاوالاتي:

وفقا لـ R. Papin هناك تعدد وتنوع كبير في الخصائص التي يجب أن يمتلكها المقاوالاتي بشكل عام والمقاوالاتي الناجح على وجه الخصوص، ويتفق معظم الباحثين على أنه يمكن تقسيمهم إلى ثلاثة أنواع رئيسية: بعضها يعكس سلوك المقاوالاتي، وبعضها يتعلق بالجوانب الإدارية، والبعض الآخر يتعلق بشخصية الناس، وخصائصهم (الحاجة إلى الإنجاز، الاستعداد، المخاطرة، الثقة، الإبداع، الاستقلالية). (زكري، حجازي، وعبداوي، 2020، صفحة 54)

المواصفات الشخصية للمقاوالاتي هي مدى تمتع الطالب الجامعي بالمواصفات اللازمة والواجبة في المقاوالاتي (الطموح، المخاطرة، الطاقة والحركة، تقبل الفشل...).

2.3 هيئات الدعم والمرافقة المقاوالاتية:

توفر هيئات الدعم والمرافقة المقاوالاتية التمويل اللازم للعملية الانتاجية والمرافقة كما يتوقع منها تقليل تعثر المشاريع وتدفع نحو تحقيق أهدافها. (زغلامي، 2018، صفحة 144)

يقصد بهيئات الدعم والمرافقة مثل (anade،Andi،Cnac،angem) التي تعمل على مساعدة الطلبة وأصحاب المشاريع وتقديم الدعم المالي والمرافقة لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وشرح الشروط والضمانات المطلوبة لذلك.

3.3 المحيط الاجتماعي:

يرى عرابش وقارة (2018، صفحة 34) أن المقاوالاتي يعتبر نتاج المحيط الذي ينتهي إليه، حيث يمكن للعوامل الخارجية أن تشجع على ظهور الخصائص المقاوالاتية عنده كما تساهم في تطويرها وتنميتها والدفع لإنشاء مؤسسة خاصة.

يقصد بالمحيط الاجتماعي الحيز الذي يعيش فيه الطالب متأثراً به ومؤثراً فيه ومن خلالها يتعامل ويتفاعل مع أطراف (الأسرة، الاصدقاء، الجيران... إلخ).

4.3 الرغبة في إنشاء مؤسسة:

الرغبة هي متغير مثير للاهتمام يساعد على التنبؤ بالسلوك المخطط له ويتنبأ بشكل أكثر فعالية بالسلوك الفردي والمواقف والسمات الشخصية.

الرغبة في إنشاء مؤسسة هي مدى ثقة الطالب في قدراته ورغبته في التوجه نحو الأعمال الخاصة.

4. تعريف الجامعة:

اختلفت وتعددت تعريف الجامعة لدى العلماء والمفكرين حيث يعرف البعض الجامعة على أنها جميع أنواع الدراسة أو التدريب الموجه نحو البحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة. (العلمي وروابي، 2017، صفحة 211)

ويعرف محمد صالح مرمول الجامعة بأنها المؤسسة العلمية التي تضم النخبة الممتازة في المجتمع، ويمكن اعتبارها السلطة العليا بفضل ما يوجد فيها من أنواع العلم والمعرفة والبحث في مختلف ميادين العلم. (منصوري، وشنان، وبوطورة، 2020، صفحة 56)

5. تعريف الطالب الجامعي:

هو طالب السنة الثالثة علم النفس المدرسي بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي بـ برج بوعريبرج للعام الدراسي 2022/2023.

الجانب التطبيقي:

1. مجالات الدراسة:

• المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة برج بوعريبرج.

• المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2022/2023.

• المجال البشرية: أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة.

2. المنهج: من أجل الاحاطة بأهم جوانب الموضوع، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة أو موضوع البحث واشكالته، من خلال منهجية علمية صحيحة.

3. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة علم النفس بجامعة محمد البشير الإبراهيمي بـ برج بوعريبرج.

4. عينة الدراسة: اعتمد الباحثان على عينة قوامها (128) طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية مستوى السنة الثالثة الليسانس بجامعة برج بوعريبرج اختيروا بطريقة عشوائية، وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (1): يمثل توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%5.5	07	الذكور
%94.5	121	الإناث
%100	128	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة إناث حيث تقدر نسبتهم (%94.5) أما نسبة الذكور تقدر نسبتهم (%5.5).

5. أدوات الدراسة: قام الباحثان في الدراسة الحالية بتطبيق الاستبيان كأداة لجمع البيانات لهذه الدراسة.

6. وصف الاستبيان: استبانة لقياس التوجه المقاولاتي، يتكون الاستبيان من (32) عبارة، بأوزان (نعم، لا، أحيانا) تتوزع هذه العبارات على أربعة أبعاد:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع عبارات استبيان التوجه المقاولاتي حسب الأبعاد.

أبعاد التوجه المقاولاتي	تقسيم العبارات	مجموع العبارات
المواصفات الشخصية للمقاول.	08-01	08
هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية.	09-16	08
تأثير المحيط الاجتماعي.	17-24	08
الرغبة في إنشاء مؤسسة.	25-32	08
المجموع	توزع	32

المصدر: من إعداد الباحثان.

• أبعاد استبيان التوجه المقاولاتي:

بعد المواصفات الشخصية للمقاول من العبارة 01 الى العبارة 08 نهدف من خلال هذا البعد لمعرفة وتقييم مدى تمتع الطالب بمواصفات المقاول.

بعد هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية من العبارة 09 الى العبارة 16، نهدف من خلالها لمحاولة معرفة مدى إطلاع الطالب وإدراكه على هيئات دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وصيغ عملها.

بعد تأثير المحيط الاجتماعي من العبارة 17 الى العبارة 24 من خلالها نسعى للتعرف على مدى تأثير الوالدين والأصدقاء والأساتذة وغيرها على توجه الطلبة للمقاولاتية.

بعد الرغبة في إنشاء مؤسسة من العبارة 25 الى العبارة 32 نهدف لمعرفة رغبة الطالب في التوجه نحو إنشاء مؤسسة خاصة.

7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.7 الصدق:

الصدق يعني مدى قياس الاختبار لما وضع لقياسه، وهو من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث وللتأكد من صدق أداة دراستنا لقياس ما صممت لأجله اعتمدنا على:

1.1.7 صدق المحتوى (صدق المحكمين):

بعد بناء الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين (03) يمثلون أساتذة في علم النفس حيث طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم والحكم على فقرات الاستبيان.

2.1.7 صدق البناء الداخلي للتوجه المقاولاتي.

الجدول رقم (3): يوضح صدق البناء الداخلي للتوجه المقاولاتي.

الأبعاد	معامل الارتباط	القيمة الإجمالية
المواصفات الشخصية للمقاول	**0.839	0.00
هينات الدعم والمرافقة المقاولاتية	*0.878	0.00
تأثير المحيط الاجتماعي	**0.727	0.00
الرغبة في إنشاء مؤسسة	**0.860	0.00

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

يوضح الجدول (3) مقدار الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس جاءت قيمه مقبولة بشكل جيد في صدقها الداخلي.

2.7 الثبات:

1.2.7 طريقة ألفا كرومباخ: لقياس ثبات الاستبانة استخدامنا معامل ألفا كرومباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (4): يوضح نتائج الثبات بطريقة ألفا كرومباخ.

الأداة	ألفا كرومباخ
القيمة الكلية	0.82

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ للاستبانة ككل (0.82)، وهو معامل ثبات عالي يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيته لجمع البيانات.

2.2.7 طريقة التجزئة النصفية: اتبعنا خطوات التجزئة النصفية وهي تقسيم بنود الاختبار إلى نصفين متكافئين،

وذلك بأخذ معامل الارتباط بين القسمين وتعديله بمعادلة سبيرمان براون، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (5): يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبانة التوجه المقاولاتي.

العبارات	الثبات (ألفا كرونباخ)	الثبات (سبيرمان براون)
الفردية	0.73	0.83
الزوجية	0.67	

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

من خلال ما سبق من دراسة لخصائص أدوات الدراسة السيكومترية نجد بأن استبانة التوجه المقاولاتي تتمتع بصدق وثبات عاليين، وهذا ما يمكننا من تطبيقها في الدراسة الأساسية بكل ثقة.

8. الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات بالإعتماد على برنامج الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss25، حيث تم تفرغ البيانات على الحاسب الآلي بترميزها حسب مقياس ليكرت الثلاثي (نعم، لا، أحيانا) ولتحديد طول خلايا المقياس ليكرت الثلاثي (الحدود العليا والحدود السفلى) ثم حساب المدى العام بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى لدرجات المقياس كما يلي: $(2 = 1 - 3)$ ثم قسمة الناتج (2) على عدد خلايا المقياس وهي (3) للحصول على طول الخلية الصحيح أي $(0.66 = 3/2)$ بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الحد الأدنى من درجات المقياس (أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وبهذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (6): يوضح طول خلايا الاستبانة.

طول خلايا المقياس	مستوى التوجه المقاولاتي
1.66 - 1.00	منخفض
2.32 - 1.67	متوسط
3.00 - 2.33	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثان.

• وقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية هي:

- ✓ معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرات (صدق البناء).
- ✓ معامل الفا كرومباخ لحساب ثبات الأداة (التوجه المقاولاتي).
- ✓ معامل سبيرمان براون وتم استخدامه في تعديل قيمة ثبات الاختبار التجزئة النصفية.
- ✓ المتوسط الحسابي لقياس مركزية الإجابات أي لحساب متوسطات درجات أفراد العينة.
- ✓ اختبار (ت) للعينات المستقلة Indépendant test-T samples لإيجاد الفروق بين متوسطات فئتين وهذا لمتغير الجنس.

9. تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الإجابة على الفرضيات المطروحة.

1.9 تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة: نصت الفرضية مستوى توجه طلبة علم النفس المدرسي مرتفع نحو المقاولاتية.

الجدول رقم (7): يوضح مستوى التوجه المقاولاتي.

القبول	المتوسط الحسابي	الأبعاد
مرتفع	2.37	المواصفات الشخصية للمقاول.
متوسط	2.12	هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية.
متوسط	2.29	تأثير المحيط الاجتماعي.
متوسط	2.11	الرغبة في إنشاء مؤسسة.
متوسط	2.20	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

من خلال الجدول (7) نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي الكلي للتوجه المقاولاتي تراوح مقداره (2.20)، وقد جاء بعد المواصفات الشخصية للمقاول في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.37)، تلاها في المرتبة الثانية بعد تأثير المحيط الاجتماعي بمتوسط حسابي قدره (2.29)، وجاء في المرتبة الثالثة بعد هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية بمتوسط حسابي قدره (2.12)، في حين جاء بعد الرغبة في إنشاء مؤسسة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2.11) وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

يمكن تفسير ذلك أن الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة للطلبة على إنشاء مشاريع خاصة، وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة بن عيسى وناصر (2019) ودراسة عبد الفتاح (2016) أن مستوى التوجه متوسط، وتختلف نتائج دراستنا مع دراسة عبدلي وقادري (2021) ودراسة دكاروثابت أول (2020) ودراسة سعود وفرحات (2020) أن مستوى التوجه مرتفع.

2.9 تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى: نصت الفرضية مستوى توفر المواصفات الشخصية للمقاول متوسط لدى طلبة علم النفس المدرسي.

الجدول رقم (8): مستوى توفر المواصفات الشخصية للمقاول.

القبول	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم
متوسط	2.25	أملك روح المخاطرة لإنشاء مشروع خاص.	1
متوسط	2.14	لدي طموح في ممارسة النشاط المقاولاتي.	2
مرتفع	2.55	أملك القدرة على التخطيط وإدارة المشروع الخاص بي.	3
مرتفع	2.66	مستعد لتحمل المسؤولية في حالة الفشل أو النجاح.	4
متوسط	2.26	لدي القدرة على تبسيط الأمور ومواجهة التحديات.	5
متوسط	2.21	أفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى مؤهلات عالية.	6
متوسط	2.03	لدي القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام ونتائج.	7
مرتفع	2.86	ارغب في الانجاز وتحقيق ذاتي.	8
مرتفع	2.37	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام قدره (2.37) وهو ما يدل على الموافقة المرتفعة على هذا البعد، كما أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات بعد المواصفات الشخصية للمقاول تراوحت بين (2.03-2.86) وهي قيم متقاربة فيما بينها، حيث كانت أعلاها للعبارة (8) أرغب في الانجاز وتحقيق ذاتي بمتوسط حسابي (2.86)، بينما كانت أدناها للعبارة رقم (07) وهي لدي القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام ونتائج بمتوسط حسابي (2.03) وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

يمكن تفسير ذلك أن الطلبة يتمتعون بالمواصفات الشخصية للمقاول بمستوى مرتفع، وهذا يدل على توفر الدافعية والرغبة والطموح التي تسمح لهم بأن يكونوا مقاولين، مما يسمح لهم بولوج سوق الشغل وإنشاء مشاريعهم ومواجهة شبح البطالة وإفادة المجتمع من خلال خلق مناصب عمل لهم ولغيرهم مستقبلا.

3.9 تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية نصت مستوى معرفة هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية مرتفع لدى طلبة علم النفس المدرسي.

الجدول رقم (9): مستوى معرفة هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية.

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	القبول
9	هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية توفر الدعم اللازم لإنشاء المشاريع.	1.95	متوسط
10	النظام القانوني والاقتصادي في البلاد يشجع على الاستثمار.	1.99	متوسط
11	تقدم البنوك الدعم المالي اللازم للراغبين في إنشاء مشاريع خاصة.	2.14	متوسط
12	تقدم أنظمة الدعم النصح والتكوين والمرافقة المناسبين لمشروعك.	2.21	متوسط
13	تعتبر ان كل من Cnac.anade.Anjem محفزة لإنشاء مشروعك.	2.07	متوسط
14	تعتبر تقديم الضمانات عن الاقتراض حاجز أمام إنشاء مشروعك.	2.21	متوسط
15	تعتبر القروض الربوية حاجز أمام إنشاء مشروعك.	2.42	مرتفع
16	السياسة المعتمدة من طرف الدولة تشجع على المشاريع المقاولاتية.	2.02	متوسط
	المجموع	2.12	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام قدره (2.12) وهو ما يدل على الموافقة المتوسطة على هذا البعد، كما أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات بعد هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية تراوحت بين (1.95-2.42) وهي قيم متقاربة فيما بينها، حيث كانت أعلاها للعبارة (15) تعتبر القروض الربوية حاجز أمام إنشاء مشروعك بمتوسط حسابي (2.42)، بينما كانت أدناها للعبارة رقم (09) وهي هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية توفر الدعم اللازم لإنشاء المشاريع بمتوسط حسابي (1.95) وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة لا يعرفون دور وعمل هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية بشكل جيد ويرون أن الشروط الموضوعية من طرف هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية غير معروفة وغير محفزة، كون بعض الشروط تخالف الشريعة الإسلامية وتقف عائقا أمام إنشاء مشاريعهم، وتتفق دراستنا مع دراسة سعود وفرحات (2020).

4.9 تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة: نصت الفرضية مستوى تأثير المحيط الاجتماعي مرتفع لدى طلبة علم النفس المدرسي.

الجدول رقم (10): مستوى تأثير المحيط الاجتماعي.

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	القبول
17	سبق لي وأن عملت في مؤسسة (تربص، عمل خلال العطلة).	2.20	متوسط
18	يشجعني الأساتذة على الإبداع والابتكار لإنشاء مشروع.	2.31	متوسط
19	اصدقائي والمقربين مني يشجعوني على إنشاء مشروع خاص.	2.16	متوسط
20	تدعمني عائلتي عندما أريد تكوين مشروع شخصي.	2.44	مرتفع
21	عائلي تملك حرفة متوارثة ومتبادلة.	2.17	متوسط
22	ثقافة المجتمع تشجعني على العمل الحر والمشاريع الخاصة.	2.12	متوسط
23	يعد الدين الاسلامي عاملا هاما يشجعني على ممارسة الاعمال الخاصة.	2.76	مرتفع
24	اود خلق قيمة للمجتمع والمساهمة في التنمية.	2.18	متوسط
	المجموع	2.29	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام قدره (2.29) وهو ما يدل على الموافقة المتوسطة على هذا البعد، كما أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات بعد تأثير المحيط الاجتماعي تراوحت بين (2.12-2.76) وهي قيم متقاربة فيما بينها، حيث كانت أعلاها للعبارة (23) يعد الدين الاسلامي عاملا هاما يشجعني على ممارسة الأعمال الخاصة بمتوسط حسابي (2.76)، بينما كانت أدناها للعبارة رقم (21) ثقافة المجتمع تشجعني على العمل الحر والمشاريع الخاصة بمتوسط حسابي (2.12) وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة يتأثرون بالمحيط الذي يعيشون فيه، فالعائلة والأصدقاء والأساتذة يلعبون دور مهما في تشكيل الرغبة المقاولاتية والدفع اتجاهها ولهم تأثير معتبر أيضا على طموحات الطلبة في التوجه المقاولاتي، إضافة الى أن الدين الاسلامي له تأثير كبير على التوجه المقاولاتي وتشجيع الطلبة على العمل وإنشاء المشاريع وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة سعود وفرحات (2020).

5.9 تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الرابعة: مستوى الرغبة في إنشاء مؤسسة متوسط لدى طلبة علم النفس المدرسي.

الجدول رقم (11): مستوى الرغبة في إنشاء مؤسسة.

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	القبول
25	انشاء مؤسسة والحفاظ عليها سيكون سهلا بالنسبة لي.	1.92	متوسط
26	أنا جاهز لإنشاء مؤسسة قابلة للاستمرار.	2.10	متوسط
27	أستطيع مراقبة عملية انشاء مؤسسة جديدة.	2.17	متوسط
28	أنا أعرف كيفية تطوير مشروع مقاولاتي.	1.89	متوسط
29	أنا أعرف التفاصيل العملية اللازمة لبدء مؤسسة.	2.07	متوسط
30	لدي القدرة على تبسيط الأمور ومواجهة التحديات.	2.32	متوسط

مرتفع	2.47	أفضل أن أكون أنا الرئيس في العمل.	31
متوسط	1.95	لدي المعرفة والخبرة والقدرة اللازمة لتأسيس مشروع خاص.	32
متوسط	2.11	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات برنامج spss25.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام قدره (2.11) وهو ما يدل على الموافقة المتوسطة على هذا البعد، كما أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الرغبة في إنشاء مؤسسة تراوحت بين (1.89-2.47) وهي قيم متقاربة فيما بينها، حيث كانت أعلاها للعبارة (31) أفضل أن أكون أنا الرئيس في العمل بمتوسط حسابي (2.47)، بينما كانت أدناها للعبارة رقم (28) وهي إنشاء مؤسسة والحفاظ عليها سيكون سهل بالنسبة لي بمتوسط حسابي (1.89) وبالتالي الفرضية تحققت.

ويمكن تفسير ذلك أن امتلاك الطلبة للشخصية المقاولاتية والإرادة لا تكفي بل يجب أن تلقى إهتمام من طرف الدولة والمصالح الخاصة وذلك بالتأثير على الطلبة وتعزيز رغباتهم بتوجيههم للمقاولاتية ودعمهم لكي يحققوا هدفهم في إنشاء مؤسسات خاصة، وتختلف نتائج دراستنا مع دراسة عبدلي وقادري (2021) أن مستوى الرغبة في إنشاء مؤسسة مرتفع.

6.9 تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الخامسة: نصت الفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة ترجع لمتغير الجنس.

وللتأكد من صدق هذه الفرضية واختبارها تم استخراج المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها للتعرف على الفروق في مستوى التوجه المقاولاتي تبعاً لمتغير الجنس ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة للتوجه المقاولاتي تبعاً لمتغير الجنس.

الاستبيان	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التوجه المقاولاتي	ذكور	7	76.14	1.84	2.15	0.14	غير دالة
	إناث	121	71.08				

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات برنامج spss25.

تشير النتائج المسجلة في الجدول أعلاه عند تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، أن قيمة الدلالة للدرجة الكلية للتوجه المقاولاتي قدرة ب (0.14) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى للتوجه المقاولاتي تعزى لمتغير الجنس، وبالتالي فإن الفرضية تحققت.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث) كون الطلبة في الجامعة يخضعون لنفس التكوين القاعدي ويتعرضون لنفس المواقف،

ويعيشون ظروف واحدة وقد يرجع ذلك الى الإختلاف في طبيعة حجم العينة وبيئة الدراسة، وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة عبد الفتاح (2016) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

10. خاتمة:

في الأخير هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى توجه طلبة علم النفس المدرسي نحو المقاولاتية أخذين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة برج بوعريبرج وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى توجه طلبة علم النفس المدرسي متوسط نحو المقاولاتية.
- مستوى توفر المواصفات الشخصية للمقاول مرتفع لدى طلبة علم النفس المدرسي.
- مستوى معرفة هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية متوسط لدى طلبة علم النفس المدرسي.
- مستوى تأثير المحيط الاجتماعي متوسط لدى طلبة علم النفس المدرسي.
- مستوى الرغبة في إنشاء مؤسسة متوسط لدى طلبة علم النفس المدرسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة علم النفس المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

وبناء على النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم جملة من التوصيات.

- توعية الطلبة بأهمية ودور هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية.
- مساعدة ومرافقة الطلبة حاملي أفكار مشاريع، من أجل تجسيدها في الواقع.
- القيام بدورات وندوات ولقاءات لتوعية وتحفيز الطلبة الجامعين على إنشاء مشاريعهم.
- السعي الى غرس ثقافة المقاولاتية إبتداء من الأطوار التعليمية (الإبتدائي، المتوسط، الثانوي).
- تصميم البرامج الإرشادية المقاولاتية لتحضير الطلبة لعالم الشغل.

11. قائمة المراجع:

- أحمد بن قطاف. (2021). دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات- دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة برج بوعريبرج.- مجلة الباحث الاقتصادي - *Economics Researcher's Journal*، 8(1)، 185-197.
- أسماء زكري، اسماعيل حجازي، و نوال عبداوي. (2020). السمات الشخصية للمقاول كأهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرصة المقاولاتية. مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الإدارة، 4(1)، 43-60.
- أمينة قايدي. (2017). تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، معسكر.

- حمزة لفقير. (2015). دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد. *مجلة الإقتصاد الجديد*، 6(3)، 117-136.
- خديجة دكار، ووسيلة ثابت أول. (2020). قياس التوجه المقاولاتي لدى طلاب كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة تلمسان. *La Revue des Sciences Commerciales*، 19(1)، 249-232.
- زين العابدين عبدالفتاح. (2016). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 17(3)، 654-623.
- زينة عرابش، وابتسام قارة. (2018). الريادة النسوية في الجزائر بين الواقع والطموح: دراسة استكشافية. *مجلة التنظيم والعمل*، 7(2)، 48-31.
- سميرة منصور، حكيمه وشنان، وحنان بوطورة. (2020). أساليب التقويم في الجامعة الجزائرية في ظل نظام Lmd. *مقاربات*، 6(3)، 67-55.
- فريدة العلمي، ورزيقة روابحي. (2017). دور الجامعة: بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع. *مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية*، 2(3)، 219-207.
- ليلى بن عيسى، و الزهرة ناصري. (2019). " التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة : دراسة استطلاعية لأراء طلبة المقاولاتية بجامعة-بسكرة-". *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية*، 3(2)، 246-231.
- مريم زغلامي. (2018). تقييم آليات دعم المقاولاتية المحلية مع الإشارة إلى الآليات الممولة في ولاية تبسة. *دراسات اقتصادية*، 12(4)، 156-143.
- نورالدين عبدلي، والحاج قادري. (2021). التوجه المقاولاتي الرياضي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق نموذج شابيرو وسوكول. *مجلة الابداع*، 11(1)، 88-75.
- وسيلة سعود، وعباس فرحات. (2020). التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر-دراسة حالة عينة من طلبة جامعة البويرة. *مجاميع المعرفة*، 6(1)، 209-197.
- Léna, S. (2011). *L'intention entrepreneuriale des étudiantes : cas du Liban (Thèse de Doctorat)*. Université Nancy 2, France.